

الأغاني

حمص فنادى بأعلى صوته الحصين بن نمير - وكان والي حمص - بهذه الأبيات وكان عظيم الجبهة .

(أبلغْ لَدَيْكَ بني قَحْطَانَ قاطبةً ... عَصَّاتُ بِأَيُّرَ أبيها سادةُ اليَمَنِ) .
(أمسى دَعْيِيَّ زِيَادٍ فَقَعَّ قَرَّ قَرَّةٍ ... يا لَلْءَجَائِبِ - يلهو بابن ذي يَزَنٍ .)

(والْحَمِيرِيَّ طَرِيحٌ وَسَطَ مَزْزُبلَةٍ ... هذا لَعَمْرُكُمْ غَبْنٌ مِنَ الْغَبَنِ) .
(ولأَجِدَهُ ابنُ نُمَيْرٍ فوقَ مَفْرَشِهِ ... يدنُّو إلى أَذْوَرِ الْعَيْدِنَيْنِ ذي غُنْدَنِ) .
(قُومُوا فَقُولُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا ... حَقٌّ عَلَيْكَ وَمَنْ لَيْسَ كَالْمِنَنِ) .
(فاكفُفْ دَعْيِيَّ زِيَادٍ عَن أَكَارِمِنَا ... ماذا يُرِيدُ على الْأَحْقَادِ وَالْإِدَنِ) .

فاجتمعت اليمانية إلى حصين فعيروه بما قاله ابن مفرغ فقال الحصين ليس لي رأي دون يزيد بن أسد ومخرمة بن شرحبيل فأرسل إليهما فاجتمعا في منزل الحصين فقال لهما الحصين اسمعا ما أهدى إلي شاعركم وقاله لكم في أخيكم - يعني نفسه - وأنشدهم فقال يزيد بن